جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج قائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

إعداد

ساره فوزي حسن عيسى

(معلم أول لغة عربية)

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية ـ جامعة المنصورة

د/ صفاء عبد اللّه أبو زيد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

برنامج قائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

سارة فوزي حسن عيسى

مقدمة البحث:

تكمن أهمية اللغة في كونها أداة التفكير والتعبير، فعن طريقها يقوم الإنسان بالتفسير، والتحليل، والموازنة، وإدراك العلاقات واستخراج النتائج.

كما أن للغة فنونًا أربعة تتمثل في: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولها أيضًا فروع متعددة، ويعد الأدب من أهم هذه الفروع؛ حيث يساعد في "تربية الأفراد تربية متكاملة، وتنمية ثرواتهم اللُّغَويّة، ومساعدتهم على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، وإتاحة الفرص للتحليل والتفسير، وإيجاد علاقات ومقابلات في النص الأدبي مما ينمي لديهم مهارات التفكير والتحليل والتذوق الأدبي" (سلوى بصل، ٢٠٠٨، ٢).

لذا تبرز أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية، وذلك من خلال الصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضروريًا للوصول إلى الكفاءة اللغوية، أما الصلة بين الأدب والحياة فتظهر واضحة في كون الأدب يعد نقدًا للحياة، وتوجيهًا لها، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أوضح معانيها، والأدب في اللغة العربية، وفى كل لغة لحفظ كيان تلك اللغة (إبراهيم عطا،٢٠٠٥، ٢٣).

ولكي يصل المتعلم إلى مرحلتي التذوق والنقد – أهم غايات دراسة الأدب – فلابد أن يكون قادرًا على قراءة النصوص الأدبية قراءة متأنية، وتحليلها في ضوء العناصر المكونة لها، ومعرفة جوانب الجمال من حيث العاطفة، والفكرة، والأسلوب، والخيال.

فالنصوص الأدبية تعمل على تنمية مهارات الطلاب سواء أكانت لغوية أم تحليلية، أم فكرية، وغيرها، وتشغل النصوص الأدبية مكانة خاصة وأساسية في برامج تعليم فنون اللغة، والنص الأدبي النموذجي يشمل استخدام اللغة والخيال؛ لاستكشاف الخبرات الإنسانية وتطويرها، كما يسهم في إعلاء اللغة وتنميتها، ويشجع الخيال ويحفز الوعي والإدراك الجمالي، ويشكل التفكير الاستنتاجي الذي يسهم في فهم الطلاب لأنفسهم وللعالم وتزداد خبراتهم قيمة أكبر (خلف الطحاوي، ٢٠٠٥، ٤٨).

ومن هنا يتضح أن تحليل النصوص الأدبية يمثل أساسًا من أسس تنمية مهارات التلاميذ وتنمية تذوقهم للنصوص ليس فقط عن طريق قراءتها، بل خلال تحليلهم لتلك النصوص، فهي تساعدهم في تنمية مهارات التحليل الأدبي، وتسهم في فهم تراث الأمة وإدراكها في الماضي والحاضر.

وتبرز أهمية تحليل النص الأدبي في أنه يجعلها دائمة النمو، وكلما أطلنا النظر فيها منحتنا معاني جديدة لم نكن نراها في القراءة الأولى (محمد بسيوني، ٢٠٠٣، ٤٣).

إضافة إلى ما سبق ذكره من أهمية بالغة لتحليل النص الأدبي فإنه يقودنا إلى التذوق الأدبي بصفة عامة والتذوق البلاغي بصفة خاصة.

ولقد حظيت البلاغة بمكانة بارزة بين فنون اللغة العربية لما لتعليمها من أثر في تمكين المتعلمين من الاتصال اللغوي، وتنمية قدرتهم على التذوق البلاغي، وتنمية ميولهم نحو اللغة وآدابها؛ لذا حظيت البلاغة باهتمام المربيين، والدارسين على مرِّ العصور.

وتدريس البلاغة ليس مقصودا لذاته، إنما هو وسيلة لغاية أسمى، هي تنمية التذوق لدي الطلاب؛ ليساعدهم على تذوق الأدب والاستمتاع به، وتمييز غثه من ثمينه، وتوسيع أفقهم الفني وخيالهم الأدبي، فيستشعروا الجمال، ويدركوا مواطن الإبداع؛ فالدارسون الذين لم يطلعوا على التراث اللغوي، وما به من صور وأخيلة وأساليب، لا يستطيعون إدراك ما يرمي إليه المتحدث أو الكاتب من معنى أو مغزى (سام عمار، ٢٠٠٢، ٢١٧؛ إسماعيل حسانين، ٢٠١٤، ١٧٨- ١٧٩).

وقد خلط بعض الباحثين بين التذوق الأدبي والتذوق البلاغي، مع أن التذوق الأدبي يعني إدراك ما في الإنتاج المبدع الخلاق الذي يصور فيه الأديب مشاعره وأحاسيسه نحو ما يشاهده من مظاهر الطبيعة... والتعبير عن المجتمع ومشكلاته في شكل من الجمال الفني والإبداع التعبيري... وإدراك الجمال في الصياغة فإن التذوق البلاغي هو إدراك القوانين والمعايير التي تحكم هذا الأدب والتي بها يحكم عليه حسنا أو قبحا، جمالا أو رداءة، وأثر ذلك في تذوق الأدب، وفي إبداع أدب جديد، ونقده (محمد مجاور، ١٩٩٨، ٢٧٣).

وخلص نور محمد (٢٠١٣، ٩١) إلى أنه يمكن النظر إلى كل من التذوق الأدبي والتذوق البلاغي نظرة عموم وخصوص؛ حيث يشكل التذوق البلاغي إحدى مراحل التذوق الأدبي والذي يحدد مدي قدرة الأديب وتوفيقه في اختيار الأسلوب البلاغي المناسب واللفظة المناسبة التي تتناسب مع المقام وتستدعيه حتى تكون قادرة على تأدية المعني الذي يريد الأديب الوصول إليه في ذهن المتلقي ويقاس ذلك بالقواعد والمعايير التي تقوم عليها البلاغة.

وهنا يمكن القول بأن هناك فروقا دقيقة تفصل بين دلالتي الذوق الأدبي والذوق البلاغي، إضافة إلى أن الذوقين ميدانهما التطبيقي الأدب.

وتنمية التذوق البلاغي من الأهداف الرئيسية لتعليم البلاغة حيث إنه يعد من الدوافع القوية التي تهذب الأفكار، وتنسق الألفاظ، وتجعلها حسنة الوقع على النفس، مبينة غرض التكلم من الكلام، موصلة الأثر الجمالي للنص، وهذا يمثل أحد نواتج التعلم المهمة للبلاغة (نور محمد، ٢٠١٣، ٢٠).

غير أن ما يلاحظ اليوم على الطلبة أنهم لم يفهموا وظيفة البلاغة، فهم لا يعرفون إلا أن عليهم أن يبينوا أن في الكلام استعارة أو محسنا من المحسنات البديعية، لذلك لم يدركوا الغرض الحقيقي من دراستها، وهو أنها تساعدهم على إنشاء الكلام الجميل، وأن الألوان البلاغية المختلفة والمتعددة تكسب الكلام قوة وجمالا وتأثيرا، وهذا ما عكسه ضعف الطلبة في مادة البلاغة. (راتب عاشور، ومحمد الحوامدة، ٢٠٠٧، ١٥٤).

ويرى فتحي يونس (٢٠٠٠، ٣٦١) أن طريقة تدريس البلاغة صارت أشبه بقواعد النحو والصرف جافة خالية من كل جمال، وعمد التلاميذ إلى حفظها وتطبيقها دون أن تترك في نفوسهم أثرا فنيا أو هزة وإحساسا بالجمال اللغوي، وحصص دروس البلاغة تخلو من إيراد نصوص شعرية متعددة تلقى على مسامع الطلاب إلقاء يبرز معانيها وصورها وأساليبها، ويشجعهم على إعمال عقولهم فيها.

إن واقع دروس الأدب يبرز الحاجة إلى طريقة تعتمد على استخدام الموازنة الشعرية خلال برنامج ثري بنصوص أدب متعددة ومتنوعة تهدف إلى تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى المتعلمين.

وتتم الموازنة الشعرية عن طريق اختيار نصوص شعرية في نفس الغرض وإجراء موازنة شاملة بينها متمثلة في: الصور البيانية والمحسنات البديعية، والموسيقى الشعرية، ودلالة الألفاظ المستخدمة، والمعاني الضمنية؛ لكي يتمكن الطلاب في المرحلة الثانوية من المفاضلة بين الأعمال الأدبية (متولي إبراهيم، ٢٠١٩).

وتعد الموازنات نوعا من النقد والمفاضلة يتميز بها الرديء من الجيد، وتظهر بها وجوه القوة والضعف في أساليب البيان، فهي تتطلب قوة في الأدب ومعرفة بأساليب العرب في التعبير، ومن هنا كان القدماء يتحاكمون إلى النابغة تحت قبته الحمراء في سوق عكاظ، إذ كان في نظرهم أقدر الشعراء على وزن الكلام (زكي مبارك، ٢٠١٢، ١).

كما يتم تدريب الطالب علي الموازنة بين النصوص، والمفاضلة بينها وذلك بتدريبة على مهارت تحليل النصوص والمهارات اللغوية بصفة عامة، وهذا يتطلب تدريب الطالب علي فهم النص، ومقارنة ملاحظات الطالب تجاه النص، ثم كتابة انطباعته حول العمل، وأخيرا كتابة مقال مفصل عن هذا العمل (Marcella, fran, 1997, 1).

ولا شك أن الموازنة عندما يدركها المتلقي ويصل إلى نتائجها قد تساعد في تنمية مهارات الذوق البلاغي لديه إضافة إلى قدرته على تحليل النص الأدبي، وذلك لأنه أدرك معنى النصيين وميز بينهما في البلاغة والبيان.

وتعد المرحلة الثانوية من أنسب المراحل التعليمية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، حيث إن طلاب هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي، والانفعالي الذي يمكنهم من تحليل النص الشعري، والموازنة بعمق بين النصوص الأدبية.

وهذا ما سوف تطبقه الباحثة من خلال برنامج قائم على هذه الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، بحيث يتم المفاضلة والنقد في ضوء الصور البيانية والمعاني المباشرة والضمنية ودلالات الألفاظ، وبالتالي تنمو لدى الطالب مهارة التحليل الأدبي والتذوق البلاغي.

أولًا: الإحساس بالمشكلة:

يتضح مما سبق أن هناك حاجة لإجراء بحث في مجال التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وسبيل تنمية مهاراتهما، فعلى الرغم من الأهمية الواضحة لتحليل النص الأدبي وتذوقه لدى المتعلمين فإن الواقع الحالي للتعليم يشير إلى أن هناك ضعفًا في مستوى الطالبات في مهارات تحليل النص وتذوقه بلاغيا، وجاء تأكيد الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال الآتي:

(أ) عمل الباحثة بمجال التدريس بالأزهر الشريف كمعلمة لغة عربية، حيث اتضح لديها ضعف مستوى طالبات المرحلة الثانوية في مهارات اللغة العربية بصفة عامة، ومهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي بصفة خاصة، كل ذلك دفع الباحثة إلى محاولة المساهمة في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وذلك باستخدام الموازنة الشعرية.

(ب) الدراسة الاستكشافية: حيث هدفت الدراسة إلى التأكد من وجود مشكلة البحث، وتحديد مدى توافر مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ حيث أعدت الباحثة اختبارًا مبدئيًا تضمن بعض مهارات التحليل الأدبي (بلغ عددها ٤ مهارات) والتذوق البلاغي (بلغ عددها ٥ مهارات) المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، وطبقته على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمعهد فتيات المنصورة النموزجي التابع لمنطقة المنصورة الأزهرية بمحافظة الدقهلية (بلغ عددها٢٢ طالبة)، وأشارت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى وجود ضعف لدى الطالبات في مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي موضع القياس.

(ج) الدراسات السابقة:

حيث أكدت نتائج الدراسات التي أجريت في مجال تحليل النص الأدبي: أن هناك ضعفا واضحا لدى الطلاب في مهارات التحليل الأدبي مثل: دراسة محمد قرني (٢٠٠٧)، ودراسة أشرف القحطاني (٢٠١٠)، ودراسة نهى عبد الرحمن (٢٠١٤)، ودراسة قصي الخفاجي (٢٠١٦)، كما أكدت العديد من الدراسات تدني مستوى الطلاب في مهارات التذوق البلاغي كذلك، ومن هذه الدراسات دراسة نجاح الظهار (٢٠٠١)، ودراسة أحمد عبد الرحيم (٢٠٠٥)، ودراسة سارة سيف (٢٠٠٦)، ودراسة نادر أبو سكين (٢٠١٠)، ودراسة محمد عيسى (٢٠١٢)، ودراسة صفوت هنداوي (٢٠١٧).

الأمر الذي دفع الباحثة إلى محاولة الإسهام في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام برنامج قائم على الموازنة الشعرية.

ثانيًا: تحديد المشكلة:

بناءً على ما سبق، تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى طالبات الصف الثاني الثانوي في مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وأنهم في حاجة ماسة إلى برامج تستند إلى مداخل حديثة، يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي من خلال برنامج قائم على الموازنة الشعرية؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التحليل الأدبي اللازمة لطالبات الصف الثاني الثانوي؟

٢- ما مهارات التذوق البلاغي اللازمة لطالبات الصف الثاني الثانوي؟

٣- ما البرنامج القائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لطالبات الصف الثاني الثانوي؟

٤- ما فاعلية البرنامج القائم على الموازنة الشعرية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

٥- ما فاعلية البرنامج القائم على الموازنة الشعرية في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

ثالثًا: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي باستخدام برنامج قائم على الموازنة الشعرية؛ وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١- وصف وتحديد مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي من خلال الأطر النظرية ذات الصلة بمجال البحث.

٢- شرح وتفسير نواحي وأسباب الضعف ومقدار التحسن في مستويات طالبات الصف الثاني الثانوي في مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي.

٣- التنبؤ والتحقق من فاعلية البرنامج القائم على الموازنة الشعرية في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

رابعًا: أهمية البحث:

وتتمثل في الفئات التالية:

١. **مدرسو اللغة العربية:** تزويدهم بتصور تطبيقي لتدريس التحليل الأدبي والتذوق البلاغي من خلال البرنامج القائم على الموازنة الشعرية لطلاب المرحلة الثانوية، ونماذج للتدريبات والأسئلة المتعلقة بالتذوق البلاغي ومهاراته.

٢. **طلاب المرحلة الثانوية:** قد تسهم الدراسة في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وذلك إذا ما طبق البرنامج المقترح عليهم.

٣. **واضعو المناهج:** تزويدهم بقائمة بمهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي؛ لتضمينها في دروس الأدب والنصوص، والأنشطة، وطرائق التدريس المناسبة.

٤. **مشرفو اللغة العربي**: تمدهم بمهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي التي يمكن إدراجها في البرامج التدريبية والتي يدربون المعلمين عليه، ويبصرونهم بضرورة مراعاة هذه المهارات عند دراسة النص الأدبي.

٥-**الباحثون:** تفتح لهم المجال؛ لإعداد المزيد من البحوث والدراسات في ميدان التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وفي مراحل تعليمية مختلفة.

خامسًا: حدود البحث: تحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

١- **الحدود الموضوعية، وتمثلت فيما يأتي:**

- أولًا: مجموعة من النصوص الشعرية (بلغ عددها ستة نصوص)، وجميعها من خارج الكتاب المدرسي المقرر على الصف الثاني الثانوي.
- ثانيًا: تم الاقتصار على (عشر) مهارات للتحليل الأدبي و(ثمان) مهارات للتذوق البلاغي.

٢ – **الحدود البشرية والمكانية:**

اقتصر هذا البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي، بلغ عددها (٣٢) طالبة بمعهد فتيات المنصورة النموذجي ع/ ث التابع لمنطقة المنصورة الأزهرية بمحافظة الدقهلية.

٣-الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣، ٢٠٢٤م).

سادسًا: منهج البحث:

- **المنهج الوصفي:** واتبعته الباحثة فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصل إلى قائمتين بمهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وإعداد أدوات البحث، وبناء البرنامج القائم على الموازنة الشعرية، وتفسير ومناقشة النتائج.
- **المنهج التجريبي**: واستخدم فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث؛ لقياس أثر المتغير المستقل (البرنامج القائم على الموازنة الشعرية) في المتغيرين التابعين (مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي)، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة (التجريبية) ذات القياس القبلي والبعدي.

التصميم شبه التجريبي:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، والشكل التالي يوضح ذلك:

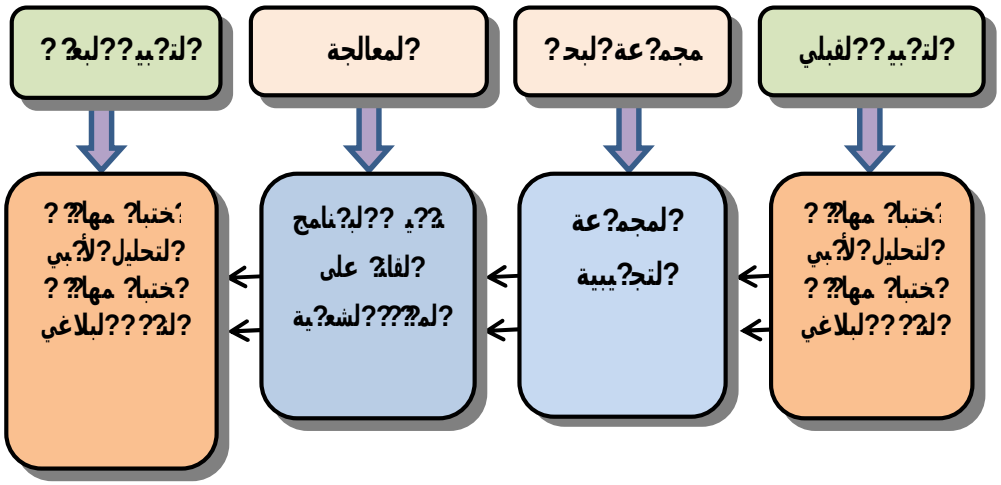

شكل (١) التصميم شبه التجريبي لمجموعة البحث

سابعًا: أدوات البحث ومواده التعليمية:

١ - قائمة بمهارات التحليل الأدبي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي (إعداد الباحثة).

٢ - قائمة بمهارات التذوق البلاغي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي (إعداد الباحثة).

٣- اختبار مهارات التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (إعداد الباحثة).
٤- اختبار مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (إعداد الباحثة).
٥- البرنامج القائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (إعداد الباحثة).
٦- دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على الموازنة الشعرية (إعداد الباحثة).

ثامنًا: فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.
٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.
٣- يحقق البرنامج القائم على الموازنة الشعرية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

تاسعًا: إجراءات البحث:

١- استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
٢- إعداد استبانتين بمهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وعرضهما على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لتحديد مدى مناسبتهما لعينة البحث.
٣- إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل، ثم وضع القائمتين في صورتهما النهائية.
٤- بناء اختبارين؛ لقياس مدى تمكن طالبات الصف الثاني الثانوي من مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وعرضهما على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدى صلاحيتهما.
٥- إجراء تجربة استطلاعية للاختبارين على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي؛ لتحديد الزمن المناسب، وحساب صدقهما وثباتهما.
٦- التطبيق القبلي لاختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي على مجموعة البحث التجريبية.
٧- التوصل إلى نتائج التطبيق؛ لتعرف مدى توافر مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.
٨- بناء البرنامج القائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي.
٩- إعداد دليل المعلم؛ لتدريس لبرنامج المقترح.

ثانيًا: دور الموازنة الشعرية في تنمية التحليل الأدبي والتذوق البلاغي:

أولًا: التحليل الأدبي: تعريفه، وأهميته، وعناصره، ومناهجه، ومهاراته:

أ- تعريف التحليل الأدبي:

يعرف اصطلاحا بأنه: عملية تستهدف فك النص لغويا وتركيا من أجل إعادة بنائه دلاليا، وهذا يستدعي ضرورة تحديد الأجزاء المراد تحليلها، وبيان دورها، وكشف العلاقات بينها، وتفسير الإشارات الواردة، وتوافق العناصر المكونة له أو تضادها (مروان السمان، ٢٠١٠، ١٦٥).

ويعرف بأنه: عملية تهدف إلى تجزئة النص الأدبي إلى عناصره المكونة له، حيث يقوم فيه القاريء بتحليله وكشف العلاقات بين هذه العناصر والمضامين بين أجزائه، والعمل على جعل

النص واضحا؛ ليسهل على المتعلم معرفة ما وراء السطور وما بينها؛ ليصل إلى تذوقه ونقده (رهام عويس،٢٠١٩، ٢٧).

ويقصد به إجرائيًا في هذا البحث: تجزئة النص الأدبي إلى عناصر، وتحديد ما يربطها من علاقات، واقتراح معانٍ جديدة يفهم النص في ضوئها.

ب-أهمية التحليل الأدبي:

تحليل النص الأدبي له أهمية بالغة؛ وذلك لأنه يعد المدخل الأساسي لفهم أي نص من النصوص الأدبية، إضافة إلى كونه الوسيلة الوحيدة لنقد الأدب وتذوقه، ويشير محمد عبد الهادي (٢٠١٦، ٤٩) إلى أن تحليل النص الأدبي عملية لها فوائد كثيرة تعود على الطلاب ومن أهمها:

- إكساب الطلاب معرفة طبيعة النص ووحداته وخصائص كل وحدة.
- التعرف على التجربة الشعورية التي مر بها صاحب النص.
- إثراء الطلاب بأساليب بلاغية وجمالية جديدة من خلال تناول النص بالتحليل الموضوعي.
- جعل الطالب متفاعلا مع النص، بحيث يتجاوز مرحلة التلقي السلبية إلى جعله متذوقا وناقدا.

بينما ذكرت نهى عبد الرحمن (٢٠١٤، ٦١) ما أكده جينس (Gunes,2007, 203) أن القدرة على تحليل النصوص الأدبية تمكن المتعلم من معرفة المعنى الحرفي والمعنى المجازي داخل النص، وكذلك إدراك المغزى الحقيقي وراء استخدام بعض الألفاظ في النص، والقدرة على اكتشاف المعاني، وطرح مجموعة من الأسئلة التي تساعد على إزالة الغموض الذي يشوب النص، وبممارسة هذه المهارات يصبح المتعلمون إيجابيين، بدلا من كونهم مستقبلين سلبيين للمعرفة.

ومما سبق يتضح أن تحليل النص الأدبي يستلزم قدرا كبيرا من تدخل الوعي، بمعنى أن قراءة النص لا يجب أن تكون سلبية، بل يجب أن تتم في دائرة الإدراك والمعرفة والتفسير والنقد، وهذا يتحقق باستخدام البرنامج القائم على الموازنة الشعرية.

ج- عناصر التحليل الأدبي:

يعتبر النص الأدبي وحدة متكاملة مؤلفة من عدة عناصر متداخلة مع بعضها البعض، خرجت إلى الوجود نتيجة للتجربة الشعورية التي عاشها الأديب صاحب النص، وقد اختلفت المدارس والاتجاهات التي تناولت النص الأدبي وعناصره حيث إن هناك من الدراسات التي ترى أن عناصر تحليل النص الأدبي تتمثل في:(اللفظ، والفكرة، والأسلوب، والعاطفة، والموسيقى) مثل دراسة أشرف القحطاني (٢٠١٠) ودراسة نهي عبد الرحمن (٢٠١٤).

وتتفق الباحثة مع هذا التقسيم وتأخذ به في دراستها، والذي يتمثل في:

أ- الألفاظ:

تعد الألفاظ التي يستخدمها الأديب في التعبير عما بداخله هي الصورة الأولي التي تظهر من خلالها براعته في التعبير عن مشاعره وأفكاره ومعانيه، وكل ما يدور في ذهنه؛ لذا فإنه عند تحليل النص الأدبي ينبغي النظر إلى الألفاظ من حيث مناسبتها للمعني، وألفتها، وعذوبتها، وخلوها من الأخطاء اللغوية.

ب– الأفكار:

الفكرة هي أساس أي عمل يقوم به الإنسان، لذا فهي الأساس الذي يقوم عليه العمل الأدبي، وهي كذلك بمثابة العنصر العقلي للعمل الأدبي.

وتعرفها غادة أبو شعيشع (٢٠٠٧، ٦١) بأنها: الأساس الذي يقوم عليه النص الأدبي، ويتفاوت مقدارها بتفاوت أنواع الأدب، فالنثر يحتاج إلى كمية كبيرة منها، لأنه يخاطب العقل أكثر من مخاطبته للعاطفة.

لذا فعند تحليل النص الأدبي ينبغي على المعلم أن ينمي في طلابه كيفية تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية، والوقوف على مدي الانسجام والترابط بينهما في النص الأدبي.

ج- العاطفة:

تعد العاطفة من العناصر الأساسية للنص الأدبي، ويقصد بها: التعبير عن الانفعالات النفسية للأديب، ويرى محمد عبد الهادي (٢٠١٦، ٥٢، ٥٣): أنه ينبغي أن يتوافر في العاطفة بعض الخصائص منها:

قوة العاطفة: وتتمثل في مدي التغيير الذي يحدثه العمل الأدبي في نفس القاريء.

صدق العاطفة: فينبغي أن تكون نابعة من القلب وليس اللسان حتى تكون صادقة، وبالتالي تجعل الأثر الأدبي له قيمة خالدة.

تنوع العاطفة: يجب أن تتنوع عاطفة الأديب داخل النص، فتأتي في الفخر قوية تظهر فيها العزة، وتأتي في الرثاء تظهر الألم والتفجع، بينما في المدح تظهر الإعجاب، وهكذا تأتي مناسبة للغرض الذي قيل فيه النص.

د- الصورة الأدبية:

الصورة الأدبية تستمد من بيئة الأديب، وكلما كانت الصورة الأدبية صادقة في تعبيرها، وصحة تركيبها، كانت قادرة على التأثير في نفس المتلقي، وكانت فرصة الأديب كبيرة في إيصال مشاعره والتعبير عنها بدقة، وذلك لأن الصورة الأدبية يتم من خلالها نقل الفكرة، والعاطفة بأمانة ودقة للقاريء.

هـ- الخيال: تكمن القيمة الأدبية للخيال في قدرته على نقل الحقائق في صورة مجسمة تجعل القاريء وكأنه يراها حاضرة أمامه، إضافة إلى كونها تكسب الأسلوب قوة وجمالا.

وتذكر أمل الديب (٢٠١٠، ٤٩) أن للخيال ثلاثة أنواع وهي:

١- **الخيال الابتكاري:** وهو خيال يؤلف صورا حسية جديدة عناصرها موجودة في ذاكرة الأديب.

٢- **الخيال التأليفي:** ويتم من خلال مشاهدة منظر، أو المرور بتجربة حسية، أو نفسية، فتثير في نفس الأديب صورة مشهد آخر يستحضره من مخيلته، أو تجاربه المخزونة في الشعور واللاشعور.

٤ - **الخيال التفسيري أو البياني:** وهذا النوع لا يعنى بوصف الأشياء الخارجية وإنما يحاول تفسيرها.

و- الموسيقى:

ذكر إبراهيم عطا (٢٠٠٥، ٤٩) أن الموسيقى تعد من أهم ما يميز النص الأدبي، وبخاصة لغة الشعر، حيث يعتبر الإيقاع شرطا مهما في الشعر، وذلك باعتبار أن القافية هي الأساس في توازن لغة الشعر، وتنقسم الموسيقى إلى قسمين:

- **موسيقى داخلية:** وتنبع من التناغم بين الكلمات، وحسن اختيار الألفاظ، وفصاحة الجمل، وروعة التصوير، وصدق العاطفة، وتسلسل الأفكار.
- **موسيقى خارجية (ظاهرية) وتتمثل في:** المحسنات من(طباق- وجناس- ومقابلة- وتورية)، السجع في النثر، الوزن والقافية في الشعر.

ويشير رشدي طعيمة، ومحمد الشعيبي (٢٠٠٦، ٤٢٠) إلى أن هناك من النقاد من يتذوقون في القصيدة موسيقاها، وهذا في تفضيله لعنصر الموسيقى إنما يصدر عن اعتقاد مؤداه أن القصيدة بنية إيقاعية خاصة ترتبط بحالة شعورية معينة لشاعر بالذات.

د- مهارات التحليل الأدبي:

اختلف الباحثون في تحديد مهارات تحليل النص الأدبي، كل حسب وجهة نظره، فهناك من عرضها مجمعة في قائمة واحدة، وهناك من تناولها في محاور أو جوانب رئيسة يندرج تحت كل منها مهارات

وقد توصلت دراسة رهام عويس (٢٠١٩، ٤٩، ٥٠) إلى مهارات تحليل النص الأدبي في ضوء استراتيجية القراءة التبادلية، وهي كالتالي:

١- الألفاظ والمعاني.

- يتعرف معنى الكلمة من السياق - يحدد مضاد الكلمة- يلخص معنى النص بأسلوب أدبي.

٢- الأفكار.

- يلخص الفكر الرئيسة من النص الأدبي- يستنبط الفكر الجزئية من النص الأدبي.
- يتوقع مضمون النص من خلال عنوانه- يستخلص الدروس المتضمنة من النص الأدبي.
- يحدد خصائص أسلوب الشاعر من خلال النص.

٣- العاطفة.

- يحدد العاطفة المسيطرة على الشاعر- يبين مناسبة اللفظ للعاطفة.

٤- الصورة والخيال.

- يستخرج مواطن الجمال من النص – يختار التعبير الأجمل.
- من خلال العرض السابق لمهارات تحليل النص الأدبي خلصت الباحثة إلى قائمة مبدئية بمهارات تحليل النص الأدبي، وسيتم عرضها على السادة المحكمين لمعرفة المهارات اللازمة للطالبات بالصف الثاني الثانوي

ثانيًا: التذوق البلاغي: مفهومه، وأهميته، وجوانبه، ومهاراته:

أ- مفهوم التذوق البلاغي:

يعرف اصطلاحًا بأنه: دقة إدراك الجمال وبيان الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وبيان مدى القدرة على استخدام الأساليب على حسب مواطن الكلام (محمد جاد، ٢٠٠٣، ٢٣٩).

ويشير حرحش(٢٠١٧، ٢٩) إلى أن التذوق البلاغي هو: تحديد الطالب جوانب الجمال العقلية والوجدانية والاجتماعية في النص في ضوء خصائصه ومقوماته الفنية والجمالية.

ويقصد به إجرائيا في هذا البحث: تحديد عناصر الجمال في النص وتقديرها، والحكم عليها في ضوء معايير مستمدة من أسس البلاغة العربية.

ب- أهمية التذوق البلاغي:

يرى الشايب (١٩٩٩، ١٤٢) أن الذوق البلاغي يمكن صاحبه من الاستمتاع بجمال الفنون والنصوص الأدبية، والشعور بالسرور عند إجلالها وإدراكها، ويغدو قادرا على محاكاة هذا الجمال في أفكاره وأساليب تفكيره، وفي إدراك ما في هذا العالم من تناسق وجمال وانسجام؛ وهذا ما يجعله أيضا قادرا على توظيف الألفاظ اللغوية واستخدامها بوضوح ويسر وإتقان.

كذلك تبرز مكانة التذوق الأدبي من حيث أهميته لكل من الأديب والمتلقي على حد سواء، فالأديب يصوغ تجربته الشعورية، ثم يقف موقف المتذوق فيعدل وينقح، والمتلقي تستثار عواطفه، فيتجاوب مع الجو النفسي المسيطر على العمل الأدبي، ويقف على ما فيه من أفكار وقيم يبثها الأديب، فيتأثر بها، وفي إطار ذلك تنمو مهارات المتعلم اللغوية، ويكتسب قدرات متزايدة على التفكير والتعبير. (محمد الزيني، ٢٠١٠، ٤٣٥).

ج- جوانب التذوق البلاغي:

يرى العطوي (٢٠٢١، ٦٠، ٦١) أن جوانب التذوق البلاغي تتمثل فيما يلي:

- **الجانب العقلي (المعرفي)**: فالقدرات والإمكانيات العقلية والعمليات التي تختص بالمعرفة والتي منها الاستدلال والإدراك والتذكر والتخيل لها دور ظاهر في تشكيل المضمون العقلي للعمل الفني.
- **الجانب الوجداني:** يشمل بعض الخصائص والصفات الشخصية والدوافع والأهداف والقيم والاتجاهات والميول.
- **الجانب الجمالي:** هو ما ينصب الحكم فيه على الشكل.
- **الجانب الاجتماعي**: هو الوعاء الذي يشمل جوانب التذوق كلها، فهو أساس عملية التذوق، فالمتذوق للعمل الفني في الغالب يكون في إطار ثقافته وطبيعته وتربيته وتنشئته الاجتماعية.

وذكر حسن سيفين(٢٠٢٠، ٩٦) أن هناك عدة مصادر تسهم في تكوين التذوق لدي التلاميذ، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- محاكاة النصوص البليغة، والنسج على منوالها عن طريق تقليدها.
- الاطلاع عل اتجاهات النقاد، وأذواقهم، والتعلق بالنصوص الأدبية ومعايشتها.
- دراسة علوم اللغة والنحو والصرف وإتقانها يساعد الطالب (المتذوق) على إدراك ما في العمل الأدبي من جمال في الصياغة الفنية التي هي من أساسيات التذوق.
- السمات الشخصية للطالب، والتي تجعله يتعمق في النص، ويتوقف عند المقومات الأساسية فيه، والمتمثلة في الألفاظ، والعاطفة، والخيال، والأفكار، والصور.

د- مهارات التذوق البلاغي:

حاول كثير من الباحثين تحديد مهارات التذوق البلاغي للمرحلة الثانوية مثل: أحمد عبده عوض (١٩٩٢، ١٧٨- ٢١١) أحمد عبد الرحيم (٢٠٠٥) نادر أبو سكين (٢٠١٠) نور حسن (٢٠١٣)

وقد أشارت دراسة حرحش(٢٠١٧، ٣٢) إلى مهارات التذوق البلاغي المناسبة للصف الأول الثانوي، وذلك في ضوء جوانب التذوق البلاغي العقلية والجمالية والوجدانية والاجتماعية، وهي كما يلي:

مهارات الجانب المعرفي: وتتمثل في: تحديد ما توحي به الكلمة، وتحديد أركان التشبيه في النص، وتحديد مواطن المجاز المرسل في النص، وتحديد نوع الاستعارة في النص.

مهارات الجانب الجمالي: وتتمثل في: تفسير القيمة البلاغية للتشبيه، والموازنة بين، والتمييز بين الصور البلاغية (تشبيه- استعارة- كناية- مجاز مرسل) في النص.

مهارات الجانب الوجداني: وتتمثل في: تحديد العاطفة السائدة في النص، والتحقق من الوحدة العضوية في النص، وتحديد القيم الاجتماعية التي تتضمنها القصيدة.

وقد خلصت الباحثة من العرض السابق بقائمة مبدئية بمهارات التذوق البلاغي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي (عينة البحث)، ليتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لتحكيمها، وإبداء الرأي فيها؛ لبيان مدى مناسبتها وأهميتها لهؤلاء الطالبات.

ثالثًا: الموازنة الشعرية: مفهومها، وجذورها، وأنواعها، وأهميتها)

أ- مفهوم الموازنة الشعرية:

تعرف بأنها: "عملية يقوم بها الناقد مستخدمًا أدوات نقدية ضرورية هدفها المفاضلة بين شاعرين، أو بين شاعر وآخر، وهي مظهر من مظاهر النقد ومقياس من مقاييسه، وأصل من أصوله المتبعة في معالجة القضايا النقدية، والأدبية المختلفة" (نوير سعيد، ٢٠١٥، ١٢٢).

ويرى إحسان عباس (٢٠١٨، ١٥٧) أن الموازنة المعللة هي الطريقة التي يثبت بها المرء أنه أصبح ناقدا، وكان الآمدي يقوم بهذه الموازنة المعللة لا بين اثنين حكم في أمرهما قدامى العلماء، بل بين اثنين من المحدثين، هما أبو تمام والبحتري، وهذا ما أورده الآمدي في كتابه الموازنة؛ ليثبت أنه بحق ناقد من طراز فريد.

وفي ضوء ما سبق، تحدد الباحثة تعريفًا إجرائيًا للموازنة الشعرية بأنها: قدرة طالبات الصف الثاني الثانوي على المفاضلة بين قصيدتين أدبيتين للوصول لحكم نقدي بين شاعرين، وذلك بغرض الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

ب- **جذور الموازنة:**

كانت أسواق العرب في العصر الجاهلي تقام فيها الموازنات الشعرية، حيث كان الشعراء يتحاكمون إلى النابغة الذبياني؛ ليحكم بينهم أيهم أشعر من الآخر، وكان الحكم وقتها حكما فطريا يعتمد على الذوق السليم، وفيما يلي نعرض لثلاثة مواقف نقدية، تظهر فيها مستويات الموازنة، سواء أكانت موازنة صريحة أو ضمنية، وهي وإن كانت موجزة إلا أنها تعد بمثابة الجذور الأولى للموازنة، وهي كالتالي:

١- موازنة النص المطروح بالنص المثال:

وذلك في القصة المشهورة التي ذكرها أبو الفرج الأصبهاني (١٩١٥، ٩/ ٢٣٢) حين عرض حسان بن ثابت أبياته على النابغة، حيث يقول:

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ... وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

ولدنا بني العنقاء وابني محرق ... فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما

فقال له النابغة: "إنك لشاعر لولا أنك قللت جفانك، وفخرت بمن ولدت، ولم تفخر بمن ولدك، وقلت: "يلمعن بالضحى" ولو قلت: "يبرقن بالدجى" لكان أبلغ في المديح؛ لأن الضيف بالليل أكثر طروقا، وقلت: "يقطرن من نجدة دما" فدللت على قلة القتل، ولو قلت: "يجرين" لكان أكثر لانصباب الدم. (أحمد يحيى، ٢٠٠٦، ٢٤٧)

معيار الموازنة: نلحظ هنا أن هذا الحكم جاء بطريقة الموازنة بين النص المطروح والنص المثال، على افتراض أن النابغة أشار إلى بدائل، وبالتالي فقد قدم نموذجًا لما هو مطروح، وقد احتكم فيه النابغة إلى المأثور عن العرب، ولم يلتفت إلى نظم الأبيات، إلا في بعض الألفاظ، وإنما حاكم الشاعر وحكم على مفرداته التي جاءت مخالفة لما تعارف عليه الشعراء في الفخر، ومدارها على المعاني. (محمد أبو موسى ،٢٠٠٥، ٤٢)

٢- موازنة النص بالنص:

حكى الرواة أن امرؤ القيس وقعت بينه وبين الشاعر علقمة بن عبدة مفاخرة فتنافرا، وحكما بينهما أم جندب، فافتتح امرؤ القيس قصيدته بقوله:

خليلي مرا بي على أم جندب ... نقض لبانات الفؤاد المعذب

فلما صار إلى ذكر الفرس وسرعة ركضه قال:

فللزجر ألهوب وللساق درة ... وللسوط منه وقع أهوج منعب

وابتدأ علقمة قصيدته بقوله:

ذهبت من الهجران في غير مذهب ... ولم يك حقا كل هذا التجنب

فلما صار إلى ذكر الفرس وركضه قال:

فأدركهن ثانيا من عنانه ... يمر كمر الرائح المتحلب

فحكمت "أم جندب" لعلقمة على زوجها، وقالت: هو أشعر منك، قال: ولم؟ قالت: لأنك جهدت فرسك بسوطك في زجرك، ومريته فأتعبته بالزجر وشدة التحريك والضرب، بينما علقمة أدرك

الطريدة من غير أن يجهده، فلم يضربه، ولم يتعبه، فغضب عند ذلك وطلقها. (خلف الله أحمد وزغلول سلام، ٢٠٠٧، ٥٨-٥٩)

معيار الموازنة:

في هذا الموقف نلاحظ الموازنة الصريحة بين بيتين من الشعر، والاحتكام إلى معيار المعنى، فأم جندب لم تحتكم في هذه الموازنة إلى النظم، وصياغة الأبيات ودقة التعبير، إنما احتكمت إلى مضمون، فنتج عن ذلك خروج الموازنة عن موضوعها الشعري إلى موضوع آخر، هو الموازنة بين فرس وفرس، وليس بين شعر وشعر، أو بين شاعر وشاعر، ويمكن أن نجد لأم جندب عذرا في حكمها، وهو أن ميدان السباق بين الشاعرين كان وصف الفرس، وكأنها فهمت سؤالا مفاده: أينا أمدح لفرسه؟ وليس أينا أشعر من صاحبه؟

وعلى هذا، يمكن القول: إن علقمة سبق امرؤ القيس في اقتناص الفكرة ودقة الملاحظة، أما في الصياغة الشعرية وإحكام الصنعة فالأمر يحتاج إلى زيادة تأمل، وطول نظر، وموازنة الصنعة بالصنعة، والتصوير بالتصوير للخروج بقيمة كل شعر وإبراز محاسنه ومساوئه.

٣- موازنة التجربة الشعرية بالتجربة الشعرية:

ذكر المرزباني (١٩٦٥، ١٠٧- ١٠٨): حكومة شعراء تميم حين "تحاكم الزبرقان بن بدر، وعمرو بن الأدهم، وعبدة بن الطبيب، والمخبل السعدي إلى ربيعة بن حذار الأسدي، في الشعر، أيهم أشعر؟ فقال للزبرقان: أما أنت فشعرك كلحم أسخن، لا هو أنضج فأكل، ولا ترك نيئا فينتفع به، وأما أنت يا عمرو فشعر كبرود حبر، يتلألأ فيها البصر، فكلما أعيد فيها النظر نقص البصر، وأما أنت يا مخبّل فإن شعرك قصَّر عن شعرهم، وارتفع عن شعر غيرهم، وأما أنت يا عبدة فإن شعرك كمزادة أحكم خرزها، فليس تقطر ولا تمطر.

معيار الموازنة:

في هذا الموقف يلاحظ أن ربيعة الأسدي أصدر حكما خاصا على شعر كل شاعر، ولا شك أن هذا الحكم لم يصدر إلا بعد مراجعة ومعرفة بهذا الشعر الذي هو موضع الحكم، وهذا النموذج النقدي يعد من النماذج النقدية الناضجة، المكتملة في رؤيتها، إضافة إلى أنه يصح أن يعد بابا من أبواب الموازنة في أعلى مستوياتها.

ج- أنواع الموازنات الأدبية:

النوع الأول: الموازنة بين القرآن الكريم والنثر.

جاءت الموازنات في النقد العربي القديم بين القرآن الكريم والنثر لبيان إعجاز القرآن الكريم، فهو محكوم له قبل أي موازنة، وذلك لاختلاف مصدر الكلام، فالقرآن الكريم كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام، ولا يمكن المقارنة بينه وبين كلام البشر مهما وصلت قدرة هؤلاء البشر على نظم الكلام، فقد روي عن المبرد قوله: "قال القاتل امتنع غيره من التعرض للقتل، ولو اعترض معترض فقال: ما يهيج القتل ويبعث عليه لكان ذلك له، وإن لم يكن ما قصد له القاتل، فإذا جاء قول الله تعالى: (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون) [سورة البقرة: آية (١٧٩)] فهذه الآية لا يمكن المقارنة بينها وبين كلام من كلام البشر مهما بلغ من الفصاحة والبلاغة، فتبارك الله ليس كمثله شيء. (سعود الصاعدي، ٢٠١١، ٢٩٤، ٢٩٥) ومما يؤكد على أن القرآن معجز في ذاته، أن العرب وهم أرباب الفصاحة والبلاغة تحداهم القرآن الكريم أن يأتوا بمثله، أو عشر سور، أو سورة، أو آية، فعجزوا عن ذلك كله، لذا فالقرآن محكوم له قبل أن تبدأ الموازنة.

النوع الثاني: الموازنة بين حديث نبوي وشعر.

ويأتي هذا النوع من الموازنات أيضا في إطار إثبات فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم وبلاغته، فهو الذي أوتي جوامع الكلم، ومثالها ما أورده البيهقي حيث قال: قال علي بن محمد العلوي:

عصيت الهوى وهجرت النساء ... وكنت دواء فأصبحت داء
وما أنس لا أنس حتى الممات ... تريب الظباء تجيب الظباء
وعيني وصبري على النائبات ... فبالصبر نلت الثرى والثواء
فإن يك دهري لوي رأسه ... فقد لقى الدهر مني التواء
ليالي أروي صدور القنا ... وأروي بهن الصدور الظماء
ونحن إذا كان شرب المدام ... شربنا على الصافنات الدماء
بلغنا السماء بأنسابنا ... ولولا السماء لجزنا السماء
فحسبك من سؤدد أننا ... بحسن البلاء كشفنا الغطاء

وقال غيره:

وإني من القوم الذين عرفتهم ... إذا مات منهم سيد قام صاحبه
نجوم سماء كلما غاب كوكب ... بدا كوكب تأوي إليه كواكب
أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم ... دجى الليل حتى نظم الجذع ثاقبه

وقال آخر:

حلماء حين يقول قائلهم ... بيض الوجوه أئمة لسن
لا يقطنون لعيب جارهم ... وهم بحسن جواره فطن

وأفضل من هذا كله قوله صلى الله عليه وسلم حين أتاه أعرابي، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، من أكرم الناس حسبا؟ فقال صلى لله عليه وسلم: "أحسنهم خلقا وأفضلهم تقوي" فقول الرسول صلى الله عليه وسلم محكوم له بالبلاغة والفصاحة قبل إجراء الموازنة، فكلامه صلى الله عليه وسلم لا يقارَن بكلام البشر؛ لأنه كما قال الله تعالى فيه: (وما ينطق عن الهوى) فهو غالب لا مغلوب، والموازنة ليست للمفاضلة، وإنما لإظهار بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم وفصاحته.

النوع الثالث: الموازنة بين شعر ونثر.

وازن النقاد العرب القدامى بين الشعر والنثر بالرغم من علمهم باختلاف النثر ومدى خصوصية الشعر، ومن ذلك ما أورده أبو أحمد العسكري (١٦٤، ١٦٥) في كتابه "المصون في الأدب" حيث يقول: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن وريد، قال: أخبرنا الرياشي، قال: سمعت الأصمعي يقول: قلت لبشار: ما أحسن أبياتا قلتها في المشورة، وأنشدته:

إذا بلغ الرأيُ المشورةَ فاستعن ... برأي نصيح أو نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة ... فإن الخوافي قوة للقوادم
وما خير كف أمسك الغل أختها ... وما خير سيف لم يؤيد بقائم
وخلِّ الهوينى للضعيف ولا تكن ... نؤوما فإن الحزم ليس بنائم
وحارب إذا لم تعط إلا ظلامة ... شبا الحرب خير من قبول المظالم
وأدن على القربى المقرب نفس ... ولا تشهد الشورى امرأ غير كاتم

فقال لي: إن المستشير بين صواب يفوز بثمره أو خطأ يشارك في مكروهه، فقلت: هذا والله أحسن من الشعر. (أبو أحمد العسكري، ١٦٤، ١٦٥).

فالموازنة هنا بين شعر ونثر لشاعر واحد، حيث فضل الأصمعي نثر بشار على شعره، دون عرض أسباب التفضيل.

النوع الرابع: الموازنة بين نثر ونثر.

يتميز الخطيب عند العرب بالفصاحة والبلاغة مما يجعل له منزلة رفيعة بين قومه وعشيرته، ولذا كانت الموازنة تقام أحيانا لتفضيل خطيب على غيره، وهذا ما أورده الجاحظ في كتابه "البيان والتبيين" على لسان الحجاج، حيث يقول: وقيل للحجاج: من أخطب الناس؟ قال: صاحب العمامة السوداء بين أخصاص البصرة، يعني: الحسن. (البيان والتبيين، ٢/ ١٩٦).

وقد فضل الحسن البصري عمر بن عبد العزيز على نفسه، حيث يروي البيهقي: قيل للحسن البصري: ما تقول في الدنيا؟ فقال: ما عسى أن أقول فيها، وحلالها حساب، وحرامها عقاب، فقيل: ما سمعنا كلاما أوجز من هذا، قال: بلى، كلام عمر بن عبد العزيز، كتب إليه عدي بن أوطأة، وهو على حمص: "إن مدينة حمص قد تهدمت، وأحتاج إلى إصلاح حيطانها، فكتب إليه: حصنها بالعدل، ونق طرقها من الظلم. (البيهقي (١٩٩١، ٢/ ٦٦).

وقد ترد الموازنة بين نثر ونثر، وهذا ما ذكره الباقلاني بين الجاحظ وابن العميد، حيث وازن بين كاتبين ما لهما وما عليهما، وأقام الموازنة كاملة مفضلا ابن العميد على الجاحظ بعدم الاستطراد، وعدم خلط كلامه بكلام غيره والاستيفاء.

ه- أهمية الموازنات الأدبية:

أكد محمود المقداد (٢٠١٣، ٤٣-٧٨) على أهمية الموازنات حين قال: الموازنات الأدبية لها ضرورتها وليس للنص كلغة معزولة عن العالم أهمية إذ لا يمكن فهم ما يدور حوله، إلا إذا عبرنا أنه بنية متشابكة من نصوص متعددة أي أنه نسيج من أبنية نصية سابقة عليه تبعًا للإشارات التي يحملها، وتعد هذه النصوص السابقة الشفرات التي من خلالها يمكن الدخول إلى النص الحاضر، وهو ما يجعل في النص نكهة وجمالية عند المتلقي.

ولاشك أن اهتمام اللغويين والبلاغيين بالموازنات الأدبية يعكس مدى أهميتها في إثراء النص الأدبي، وقد ورد في ثنايا مؤلفاتهم ما يدعم أهمية هذه الموازنات، وفيما يلي عرض لذلك:

١- الموازنات الأدبية أداة ناجحة لمقاربة النص الأدبي، واستنطاق سننه اللغوية، وبنيته العميقة، والدخول إلى أغوار النص، واستخلاص دلالاته وتفاعلاته الخارجية والداخلية. (معاطي نصر وآخرون، ٢٠١٧، ٤٥٣)

٢- الموازنات الأدبية أداة فعالة يتم استخدامها في الكشف عن المعاني في النصوص، وتفسير الشعر بالشعر.

٣- تكمن وظيفة الموازنات الأدبية، فيما تقوم به من إثراء النص الأدبي ومنحه عمقًا، وشحنه بطاقة رمزية لا حدود لها. (حصة البادي،٢٠٠٩، ١٨)

٤- الموازنات الأدبية أداة منهجية للدراسات الأدبية المقارنة، وهي أداة تتعدى مفهوم "التأثير والتأثر" إذ لا يتعارض معها، لكنه أوسع دلالة، فهو يكشف عن علاقات التأثير والتأثر التاريخية، ثم يتعداها إلى الدراسة النصية للنصوص. (عبد العاطي كيوان، ٢٠٠٩، ١٥)

٥- الموازنات الأدبية تساعد في تحليل مكونات النص ليشمل مجموعة من: الأصوات والإحالات التي تنصهر في النص بطريقة واعية أو غير واعية.

٦- الموازنات الأدبية لها دور مهم في إدراك القارئ علاقة النص بغيره من النصوص، مما يجعله الحلقة الأهم في المنظومة الإبداعية للموازنات، وبالتالي يعود بالنفع على المتعلمين بتنمية مهارات اللغة لديهم. (أحمد الأرزقي، ٢٠١٠، ٤٩)

٧- - الموازنة تعد أداة حيوية من أدوات النقد التحليلي، والتي يستعين بها الناقد من أجل تبرير الأحكام وتدعيمها، فمن الوسائل التدعيمية أن تضع النص الذي تنتقده جنبًا إلى جنب مع غيره حتى يكون ذلك وسيلة من وسائل تفسير النص وإلقاء الضوء عليه، وبيان ما فيه من خصائص عن طريق مقارنته بغيره. (زكى العشماوي، ٢٠٠٥، ٧٢)

وإلى جانب الأهمية السابقة للموازنات فإنها تستخدم كأداة لمعرفة إعجاز القرآن وعلو طبقته، قال الباقلاني: " ومن تعذر عليه الحكم بين شعر جرير والفرزدق والأخطل، والحكم بين فضل زهير والنابغة، أو الفصل بين البحتري وأصحابه ... فكيف يمكنه النظر فيما وصفنا، والحكم على ما بينا، فهناك صلة وثيقة بين إعجاز القرآن وبين قضايا النقد الأدبي عامة، والموازنات خاصة. (أحمد بدوي،٢٠٠٢، ٤٣٩)

ومن خلال ما سبق يتضح أن الموازنة ليست عملية فكرية وعقلية فحسب، بل هي- بالإضافة إلى ذلك- عملية ذوقية وجمالية؛ لأن الناقد في أثناء ملاحظته للأعمال الإبداعية المشتركة والمتشابهة، إنما يعتمد في ذلك على الذوق الأدبي الذي يعطيه القدرة للقيام بعملية التقييم بين العملين، وهذا من شأنه أن يساهم بقدر فعال في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب هذه المرحلة.

ثالثا: إجراءات البحث:

أ-إعداد قائمتين بمهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي اللازمة لطالبات الصف الثاني الثانوي.

لإعداد الاستبانة الخاصة بمهارات كل من التحليل الأدبي والتذوق البلاغي تمت الإجراءات التالية:

١- مصادر إعداد الاستبانة الخاصة بمهارات التحليل الأدبي، والأخرى الخاصة بالتذوق البلاغي.
٢- وضع الاستبانتين في صورتهما المبدئية.
٣- عرض استبانتيّ المهارات على المحكمين الأفاضل.
٤- تعديل استبانتيّ المهارات في ضوء آراء المحكمين الأفاضل.
٥- وضع قائمتيّ المهارات في صورتهما النهائية.

ب-إعداد اختباريّ مهارات اتحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي:

هدف هذين الاختبارين إلى قياس مستوى طالبات الصف الثاني الثانوي في مهارات التحليل الأدبي، والتذوق البلاغي؛ لبيان مدى فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات، وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده، وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار، واشتقاق مادته على العناصر التالية:

- الرجوع إلى قائمتي مهارات التحليل الأدبي، والتذوق البلاغي التي تم إعدادها من قبل، وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.
- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التحليل الأدبي، والتذوق البلاغي.
- الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالتحليل الأدبي، والتذوق البلاغي.
- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.

وتضمن الاختبار في صورته الأولية:

وصف الاختبار وتعليماته: ويحتوي على صفحة للغلاف تشتمل على عنوان الاختبار وبيانات الباحثة ولجنة الإشراف، ثم تليها صفحة أخرى بها التعليمات التي توضح للطالبات كيفية السير في أثناء حل الاختبار والبيانات الخاصة بالطالبة. وتعليمات للمعلمة التي تقوم بتطبيق الاختبار، وتعليمات الاختبار، والمطلوب اتباعه).

تم عرض الاختبارين في صورتهما المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، وإجراء التعديلات بالحذف والإضافة وفق آرائهم، إلى أن وصل الاختباران إلى صورتهما النهائية بعد أن مرّا بالخطوات التالية: (تحديد الهدف من الاختبارين، وصياغة مفردات الاختبارين، وصياغة تعليمات الاختبارين، والصورة الأولية للاختبارين، ونظام تصحيح وتقدير الدرجات، وصدق الاختبارين، والتجربة الاستطلاعية للاختبارين وذلك للتحقق من:

١- التأكد من فهم ووضوح تعليمات الاختبارين.
٢- تحليل مفردات الاختبارين لحساب:
- معامل السهولة والتمييز لمفردات الاختبارين.
- ثبات الاختبارين.
- زمن الاختبارين

ج- إعداد البرنامج القائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي:

مرَّ إعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

١- تحديد فلسفة البرنامج:

قامت فلسفة البرنامج على مبادئ الموازنة الشعرية، وذلك من خلال التركيز على الطالبة باعتبارها حجر الأساس في تفسير النص وتحليله، وتذوقه، والاعتماد على نشاطها وإسهاماتها مع ظاهر النص وصولًا إلى باطنه، إضافة إلى قيامها بعمل موازنات بين النصوص الأدبية، والمفاضلة بينها.

٢- تحديد أسس بناء البرنامج:

أ- الأسس المعرفية:

من أهم الأسس المعرفية التي رُوعيت في البحث الحالي عند إعداد البرنامج، ما يأتي:

١- الموازنة الشعرية: تعريفها، وجذورها، وأهميتها، وتوظيفها في إثراء ما لدى الطالبة من بنى معرفية؛ لتمكينها من الموازنة بين النصوص وتحليله، وتذوقها.

٢- الاعتماد بشكل أساسي على قائمتي مهارات التحليل الأدبي، والتذوق البلاغي اللازمتين لطالبات الصف الثاني الثانوي التي تم التوصل إليهما.

٣- اعتماد محتوى البرنامج على مجموعة من النصوص الشعرية.

ب- الأسس النفسية:

من أهم الأسس النفسية التي رُوعيت في البحث الحالي عند إعداد البرنامج، ما يأتي:

١- طبيعة طالبات الصف الثاني الثانوي، واحتياجهن، وخصائصهن، وأهدافهن من التعلم.

٢- مناسبة المرحلة العمرية لإعمال العقل عند السير في خطوات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي وفقًا للبرنامج المقترح.

٣- تنمية مشاعر الطالبات بالإحساس بالذات، وإكسابهن الثقة بالنفس، والاستقلالية في التفكير.

ج- الأسس التربوية:

من أهم الأسس التربوية التي رُوعيت في البحث الحالي عند إعداد البرنامج، ما يأتي:

١- تحديد أهداف البرنامج بصورة دقيقة، من حيث: قابليته للقياس، ووضوح صياغته، وشموله لخبرات متنوعة ومناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي.

٢- مناسبة النصوص الأدبية المختارة في أثناء التدريس لسن الطالبات، ومستوياتهن الثقافية، والبعد عن الإبهام والتعقيد.

٣- تحديد مكونات البرنامج:

(أ) أهداف البرنامج:

أولًا: الأهداف العامة للبرنامج:

يتحدد الهدف العام الذي يتوقع وصول الطالبات إليه بعد الانتهاء من تدريس دروس البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

ثانيًا: الأهداف الخاصة للبرنامج:

تمثلت الأهداف الخاصة للبرنامج في الأهداف الإجرائية المتضمنة داخل كل درس وهي:

الأهداف الإجرائية الخاصة بالتحليل الأدبي:

١. تعرف العصر الأدبي الذي ينتمي إليه النص.
٢. تحديد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في النص الشعري.
٣. تمييز الدلالة الإيحائية للكلمات الواردة في النص.
٤. توضيح معاني الألفاظ الغامضة في النص وفق سياقها.
٥. تحديد نوع الصورة البيانية في النص، وسر جمالها.
٦. تحديد الغرض الأدبي الذي تندرج تحته الأبيات.
٧. تحديد نوع المحسن البديعي، وقيمته الفنية.
٨. تحديد البحر الشعري الذي ينتمي إليه النص.
٩. استنباط العلاقات الواردة في النص.
١٠. توضيح ملامح شخصية الشاعر في النص.

- **الأهداف الإجرائية الخاصة بالتذوق البلاغي:**

١. تحديد نوع المحسن البديعي، وقيمته الفنية.
٢. تحديد نوع الاستعارة في النص، وقيمتها الفنية.
٣. استخراج العيب الذي يخل بفصاحة الكلمة أو الكلام.
٤. توضيح الغرض البلاغي من تقديم المسند.
٥. تحديد المعاني المجازية التي يخرج إليها(الاستفهام-الأمر).
٦. تحديد الأسلوب الخبري أو الإنشائي، ونوعه.
٧. تحديد نوع الصورة البيانية، وسر جمالها.
٨. اختيار أقرب بيت في المعنى إلى بيت بنص آخر.

(ب) محتوى البرنامج:

يتمثل محتوى البرنامج في مجموعة من النصوص (الشعرية)، بلغ عددها ستة (٦) نصوص، تناولتها الباحثة كنماذج لتكون مجالًا مناسبًا لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

(ج) استراتيجيات وطرق تدريس البرنامج:

تمثلت هذه الاستراتيجيات في (استراتيجية المناقشة- واستراتيجية K. W. L (ماذا أعرف- ماذا أريد أن أعرف- ماذا تعلمت) - واستراتيجية PSQ5R

(د) الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج:

١. كتاب الطالب (البرنامج المقترح).
٢. جهاز الكمبيوتر وملحقاته (C.D Rom).
٣. الشفافيات التي تظهر التعليق على النص.

(ه) الأنشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج:

١- استخدام بعض الأشكال والجداول التوضيحية (K.W.L)، أو البطاقات.
٢- الرجوع إلى المكتبة المدرسية، والانترنت؛ للبحث عن معلومات متعلقة بالنص وقائله.

(و) أساليب التقويم:

ويمر التقويم بثلاث مراحل على مدار البرنامج، وهي:

- التقويم القبلي: ويتمثل في تطبيق اختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي قبليًا (قبل تنفيذ البرنامج).
- التقويم التكويني (البنائي): ويُجرى هذا التقويم أثناء تطبيق البرنامج في نهاية كل درس من الدروس المكونة للبرنامج.

- التقويم الختامي (البعدي): ويتمثل هذا التقويم في تطبيق اختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي بعديًا (بعد تنفيذ البرنامج).

(ز) الخطة الدراسية لتنفيذ البرنامج:

١- **مدة التدريس:** حددت الباحثة صورة للخطة الدراسية، وجدولًا زمنيًا يوضح الموضوعات الأساسية التي ستعالج من خلال البرنامج وكذلك الزمن المخصص لكل موضوع، كما هو موضح بالجدول التالي:

م	عنوان الدرس	المهارات المراد تنميتها	المدة الزمنية
١	نهج البردة لأحمد شوقي	١) تعرف العصر الأدبي الذي ينتمي إليه النص. ٢) تحديد نوع المحسن البديعي، وقيمته الفنية. ٣) اختيار أقرب بيت في المعنى إلى بيت بنص آخر.	حصتان
٢	في المديح لابن عمار	١) تحديد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في النص الشعري. ٢) تحديد نوع الصورة البيانية، وسر جمالها. ٣) استنباط العلاقات الواردة في النص.	حصتان
٣	في الفخر لأبي العلاء	١) تمييز الدلالة الإيحائية للكلمات. ٢) توضيح ملامح شخصية الشاعر في النص. ٣) توضيح البلاغي من تقديم المسند.	حصتان
٤	في الرثاء لابن الرومي	١) توضيح معاني الألفاظ الغامضة في النص وفق سياقها. ٢) توضيح نوع الاستعارة في النص، وقيمتها الفنية. ٣) تحديد المعاني المجازية التي يخرج إليها (الاستفهام- الأمر).	حصتان
٥	وصف الربيع للبحتري	١) تحديد نوع الصورة البيانية، وسر جمالها. ٢) تحديد نوع المحسن البديعي، وقيمته الفنية. ٣) استخراج العيب الذي يخل بفصاحة الكلمة أو الكلام.	حصتان
٦	معلقة امرئ القيس	١) تحديد الغرض الأدبي الذي تندرج تحته الأبيات. ٢) تحديد الأسلوب الخبري أو الإنشائي، ونوعه. ٣) تحديد البحر الشعري الذي ينتمي إليه النص.	حصتان
ج	**٦ دروس**	**١٨ مهارة**	**١٢حصة**

٢- القائم بالتدريس:

تم إسناد تطبيق البرنامج إلى إحدى معلمات اللغة العربية بمعهد فتيات المنصورة النموزجي التابع لإدارة المنصورة الأزهرية، بمحافظة الدقهلية؛ وذلك حتى تتجنب الباحثة تطبيقها لأدوات بحثها بنفسها.

٣- الخطة الدراسية لتنفيذ البرنامج

- **مدة التدريس:** تم البدء في التدريس للمجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق (١٨/ ٣/ ٢٠٢٤م)، وانتهى يوم الأربعاء الموافق (٧/ ١٢/ ٢٠٢٢م)، حيث استغرق تدريس البرنامج شهرًا ونصف تقريبًا.

د- إعداد دليل معلم لتدريس البرنامج القائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي:

يحتوي دليل المعلم على عناصر أساسية وهي: (المقدمة، والجزء النظري، والجزء التطبيقي، وتوصيف محتوى البرنامج، والإجراءات التنفيذية لكل درس، وبيان تفصيلي لكل درس).

أ- التطبيق القبلي لاختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي:

تم تطبيق اختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي على طالبات المجموعة التجريبية في يوم الأحد الموافق (١٧/ ٣/ ٢٠٢٤م).

ب- تطبيق البرنامج:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، تم البدء في تدريس البرنامج القائم على الموازنة الشعرية، للمجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق (١٨/ ٣/ ٢٠٢٤م)، وانتهى يوم الأربعاء الموافق (١/ ٥/ ٢٠٢٤م)، حيث استغرق تدريس البرنامج شهرًا ونصف تقريبًا.

ج- التطبيق البعدي لاختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي:

تم تطبيق اختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي على طالبات المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، وقد تم تطبيق الاختبار في يوم الخميس الموافق (٢/ ٥/ ٢٠٢٤م).

وقد تمَّ تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات، وتسجيل النتائج الخاصة بالطالبات مجموعة البحث، تمهيدًا للمعالجة الإحصائية، وتحليل البيانات، ومقارنتها بنتائج الاختبار قبليًا؛ لاستخلاص النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث، مناقشتها، وتفسيرها:

تم اختبار الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على أنه: **"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي.**

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي، كما تم استخدام معادلة كوهين " d " لحساب حجم ومستوى التأثير، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) قيمة "ت" ولادلتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	d	حجم التأثير
تعرف العصر الأدبي الذي ينتمي إليه النص	قبلي	32	1.4375	.50402	17.841	31	0.01	3.154	كبير
	بعدي	32	3.1250	.33601					
تحديد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في النص الشعري	قبلي	32	1.2813	.45680	21.284	31	0.01	3.763	كبير
	بعدي	32	3.0000	.00000					
تمييز الدلالة الإيحائية للكلمات الواردة في النص	قبلي	32	1.0625	.24593	14.652	31	0.01	2.590	كبير
	بعدي	32	2.5313	.50701					
توضيح معاني الألفاظ الغامضة في النص وفق سياقها	قبلي	32	1.0313	.17678	18.068	31	0.01	3.194	كبير
	بعدي	32	2.6250	.49187					
تحديد نوع الصورة البيانية في النص، وسر جمالها	قبلي	32	1.0938	.29614	11.342	31	0.01	2.005	كبير
	بعدي	32	2.2813	.45680					
تحديد الغرض الأدبي الذي تندرج تحته الأدبيات	قبلي	32	1.1250	.55358	9.944	31	0.01	1.758	كبير
	بعدي	32	2.4063	.49899					
تحديد نوع المحسن البديعي، وقيمته الفنية	قبلي	32	1.0938	.39015	14.652	31	0.01	2.590	كبير
	بعدي	32	2.5625	.50402					
تحديد البحر الشعري الذي ينتمي إليه النص	قبلي	32	.9688	.40035	16.605	31	0.01	2.935	كبير
	بعدي	32	2.5938	.49899					
استنباط العلاقات الواردة في النص	قبلي	32	1.1875	.39656	12.155	31	0.01	2.149	كبير
	بعدي	32	2.6250	.49187					
توضيح ملامح شخصية الشاعر في النص	قبلي	32	1.2188	.55267	11.365	31	0.01	2.009	كبير
	بعدي	32	2.4688	.50701					
الدرجة الكلية	**قبلي**	**32**	**11.5000**	**1.70389**	**34.132**	**31**	**0.01**	**6.034**	**كبير**
	بعدي	**32**	**26.2188**	**1.73641**					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدي دالة فى المهارات المتضمنة باختبار مهارات التحليل الأدبي والدرجة الكلية حيث جاءت على نحو دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح القياس البعدي، مما يعنى نمو تلك المهارات لدى مجموعة البحث.

كما يتضح أن جميع قيم (d) لحجم التأثير جاءت أكبر من 0.8 وفقاً للتدرج المعتمد * مما يعبر عن حجم تأثير كبير للبرنامج القائم على الموازنة الشعرية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب مجموعة البحث. ومن ثم تم رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي لصالح القياس البعدي.

تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي".

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي، كما تم استخدام معادلة كوهين " d " لحساب حجم ومستوى التأثير، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) قيمة "ت" ولادلتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	d	حجم التأثير
تحديد نوع المحسن البديعي، وقيمته الفنية.	قبلي	32	1.4063	.71208	7.693	31	0.01	1.360	كبير
	بعدي	32	2.7188	.45680					
تحديد نوع الاستعارة في النص، وقيمتها الفنية.	قبلي	32	1.4063	.61484	11.811	31	0.01	2.088	كبير
	بعدي	32	2.9063	.29614					
استخراج العيب الذي يخل بفصاحة الكلمة أو الكلام.	قبلي	32	.9375	.24593	19.162	31	0.01	3.387	كبير
	بعدي	32	2.7500	.43994					
توضيح الغرض البلاغي من تقديم المسند.	قبلي	32	1.4063	.61484	11.641	31	0.01	2.058	كبير
	بعدي	32	2.7500	.43994					
تحديد المعاني المجازية التي يخرج إليها (الاستفهام-الأمر)	قبلي	32	1.2813	.63421	11.136	31	0.01	1.969	كبير
	بعدي	32	2.7813	.42001					
تحديد الأسلوب الخبري أو الإنشائي، ونوعه.	قبلي	32	1.2813	.68318	9.680	31	0.01	1.711	كبير
	بعدي	32	2.7188	.45680					
تحديد نوع الصورة البيانية، وسر جمالها.	قبلي	32	1.3750	.65991	10.913	31	0.01	1.929	كبير
	بعدي	32	2.8438	.36890					
اختيار أقرب بيت في المعنى إلى بيت بنص آخر.	قبلي	32	1.2813	.68318	9.449	31	0.01	1.670	كبير
	بعدي	32	2.7500	.43994					
الدرجة الكلية	**قبلي**	**32**	**10.3750**	**2.02803**	**32.441**	**31**	**0.01**	**5.735**	**كبير**
	بعدي	**32**	**22.2188**	**.94132**					

* **قيم (d)** لإسهام المتغير المستقل فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠،٢ : < ٠،٥) تأثير ضعيف، (٠،٥ : <٠،٨) تأثير متوسط، (أكثر من ٠،٨) تأثير كبير.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدي دالة فى المهارات المتضمنة باختبار مهارات التذوق البلاغي والدرجة الكلية حيث جاءت على نحو دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح القياس البعدي، مما يعنى نمو تلك المهارات لدى مجموعة البحث.

كما يتضح أن جميع قيم (d) لحجم التأثير جاءت أكبر من 0.8 وفقاً للتدرج المعتمد مما يعبر عن حجم تأثير كبير للبرنامج القائم على الموازنة الشعرية في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب مجموعة البحث. ومن ثم تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال العرض السابق للنتائج، وتحليل البيانات، ومعالجتها إحصائيًا، واختبار صحة الفروض، يمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

☒ **فعالية البرنامج القائم على الموازنة الشعرية في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، واتضح ذلك من خلال:**

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ككل قبليًا (١١,٥٠٠٠)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي ككل بعديًا (٢٦,٢١٨٨).
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ككل قبليًا (١٠,٣٧٥٠)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي ككل بعديًا (٢٢,٢١٨٨).

ترجع الباحثة تفوق طالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين البعدي لاختباري مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، مقارنة بأدائهن في التطبيقين القبلي للمعالجة التجريبية إلى ما أتاحه البرنامج المقترح من مزايا، هي:

١- بناء البرنامج على أسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للطالبات، ومراعاته لطبيعتهن وسماتهن وميولهن وخصائصهن العقلية والمعرفية والتربوية، وتحديد أهدافه العامة والخاصة بصورة دقيقة؛ لتكون مؤشرًا على مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وصياغة هذه الأهداف بصورة إجرائية واضحة ومحددة بما يتناسب مع المهارات التي يتم تنميتها.

٢- تدريب الطالبات من خلال البرنامج المقترح على القراءة المتأنية المتعمقة للنص الأدبي أكثر من مرة، واستعراضه بعناية وتأمل، والتمهل في إطلاق الأحكام على مكوناته.

٣- تمكين الطالبات من خلال البرنامج المقترح من آليات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وتقريب المصطلحات الخاصة بالتحليل والتذوق دون تحويل درس النصوص الأدبية إلى درس في النقد الأدبي أو البلاغة العربية، بل تدريبهن على القراءة التحليلية المنظمة التي تتميز عن القراءة العشوائية التي لا ضوابط لها.

٤- الموازنة الشعرية تجعل من خيال الطالبة فضاءً واسعًا، وتنمي لديها طيفًا واسعًا في القدرة على التحليل والتذوق، من خلال التركيز على التفاعل المثمر بينها وبين والنص.

٥- تزويد الطالبات بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها، والتنوع في الاستراتيجيات التي تم استخدامها، والاعتماد على الخبرات السابقة في التدريس.
٦- الوسائط والمواد التعليمية المستخدمة في البرنامج أدت إلى نوع من التعلم الفعال، وساعد على جذب انتباه الطالبات، ودفعهن إلى المشاركة بفاعلية في أنشطة البرنامج المختلفة.
٧- الأدوار التي قامت بها المعلمة والتي تمثلت في كونها ميسرة ومساعدة لبناء المعرفة، بحيث تخطط وتنظم وتوجه وترشد لبناء تعلم ذي معنى لدى الطالبات.
٨- التركيز في كل درس من دروس البرنامج على مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي موضع الاهتمام، بحيث لا يتم الانتقال إلى تعلم مهارة جديدة إلا بعد إتقان المهارة السابقة.
٩- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي خلال وعقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم الطالبات – مجموعة البحث – لمهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي.
١٠- مدة تطبيق البرنامج، حيث امتد تطبيق البرنامج لمدة شهر ونصف تقريبًا؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى الطالبات.
١١- بملاحظة الاختلاف الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة يتضح أن الموازنة الشعرية كانت فعّالة في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى مجموعة البحث.

وبذلك قدم هذا الفصل عرضًا لنتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، واتضحت صحة فروض البحث من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات القبلية والبعدية لمجموعة البحث، مما يؤكد **"فعالية البرنامج القائم على الموازنة الشعرية في تحقيق أهدافه المتمثلة في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي".**

خامسًا: توصيات البحث:

١- ضرورة العناية بتحديد مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وإكسابها للطلاب في المرحلة الثانوية وتنميتها لديهم.
٢- ضرورة تضمين مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي التي توصلت إليها الباحثة في منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بشكل هرمي متوازن متدرج وفقًا لخصائص كل صف دراسي.
٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على كيفية تدريس مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وتزويدهم بقائمة لهذه المهارات خاصة بكل صف دراسي.
٤- ضرورة الاهتمام بالموازنة الشعرية في مجال تدريس اللغة العربية بوجه عام وتدريس النصوص الأدبية بوجه خاص، لما لها من دور في تنمية قدرات المتعلم وتحقيق أهداف التعلم.
٥- العمل على تطوير مناهج المراحل التعليمية المختلفة، وإعادة صياغتها في ضوء ثقافة الإبداع لا ثقافة الحفظ والاستظهار، وحشو عقول الطلاب بالمعلومات.
٦- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في أثناء تدريس التحليل الأدبي والتذوق البلاغي؛ للتأكد من مدى تحقق الأهداف، ومدى إتقان الطلاب من تحليلهم وتذوقهم للنصوص الأدبية.
٧- إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، باعتبارهما هدفًا أساسيًا في درس الأدب والنصوص.

سادسا: مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

١- فاعلية برنامج قائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

٢- فاعلية برنامج قائم على الموازنة الشعرية لتنمية التحليل الأسلوبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣- فاعلية برنامج قائم على التحليل الأدبي لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤- فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي في مراحل التعليم المختلفة.
٥- فاعلية برنامج قائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التفكير النقدي والبلاغي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
٦- فاعلية نموذج تدريسي قائم على الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التحليل والنقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
٧- إعداد برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية في التعليم الأزهري قائم على التحليل الأسلوبي والتذوق الأدبي، وطرق تنمية مهاراتهما.

المراجـــــع

أولًا: المراجع العربية

- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥):**المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، مركز الكتاب للنشر والتوزيع القاهرة.
- إحسان عباس (٢٠١٨): **تاريخ النقد الأدبي عند العرب**، دار الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- إسماعيل حسانين أحمد، (٢٠١٤): استراتيجيات تدريس البلاغة العربية للناطقين بغير العربية بالجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا، كلية التربية أنموذجا، المجلد الثامن عشر، العدد السادس والثلاثون، ١٧٥- ١٩٣.
- أحمد الشايب (١٩٩٩): **أصول النقد الأدبي**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد الأزرقي (٢٠١٠): التناص معيارًا نقديًا شعر أحمد مطر " أنموذجا"، جامعة ذي قار.
- أحمد بدوي (٢٠٠٢): **أسس النقد الأدبي عند العرب**، ط٢، مكتبة نهضة دار مصر بالفجالة.
- أحمد محمد عبد الرحيم (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية التلقي في تنمية بعض مهارات التفضيل الجمالي للأدب والنقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- أحمد يحيى (٢٠٠٦): البنية السردية في كتاب الأغاني للأصفهاني، **مجلة كلية الدراسات الأدبية واللغوية**، جامعة عين شمس، العدد (٢٢)، ص: ٢٢٨- ٢٥٠.
- أشرف بن سعيد القحطاني (٢٠١٠): فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أمل إبراهيم الديب (٢٠١٠): برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس النصوص الأدبية في ضوء التكامل لدى الطلاب بكلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- حسن تهامي عبد اللاه سيفين(٢٠٢٠): فاعلية برنامج في الثقافة الإسلامية لتنمية مهارات التذوق البلاغي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الإعدادية، مج ٢٨، ع٢، كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة.
- حصة البادي (٢٠٠٩): **التناص في الشعر العربي الحديث، البرغوثي نموذجًا**، عمان-الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

- خلف الله أحمد وزغلول سلام (٢٠٠٧): **بيان إعجاز القرآن (ضمن ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن)**، ط٤، مكتبة نور.
http://www.mandumah.com/Retrieved/15-9-2022
- خلف الطحاوي (٢٠٠٥): تطوير مفردات اللغة العربية لطلاب كلية التربية في ضوء الاحتياجات المهنية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، (٢٠٠٧): **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيق**، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رحاب طلعت عطية (٢٠١٨): برنامج قائم على استراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الدبي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، الجمعية التربوية لتدريس اللغات، **مجلة بحوث في تدريس اللغات**، ٢ (١)، ٢٢-٩٧.
- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد علاء الدين الشعيبي (٢٠٠٦): **تعليم القراءة والأدب إستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- رشيد صالح العطوي (٢٠٢١): فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ع١٩، **مركز تطوير التعليم الجامعي** – جامعة أسيوط.
- رهام شوقي إبراهيم عويس (٢٠١٩): تنمية مهارات التحليل الأدبي باستخدام إستراتيجية القراءة التبادلية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- زكي مبارك، (٢٠١٢): **الموازنات بين الشعراء**، ط٢، القاهرة، كلمات عربية للطبع والنشر.
- زكى العشماوي (٢٠٠٥): **قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث**، ط٤، القاهرة، دار الشروق.
- سام عمار (٢٠٠٢): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- سعود بن حامد الصاعدي (٢٠١١): الموازنة الشعرية في ضوء نظرية النظم، **مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة**، جامعة الأزهر.
- سلوى حسن بصل (٢٠٠٨): إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- صفوت توفيق هنداوي حرحش (٢٠١٧): وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ع٢٢٢، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد العاطي كيوان (٢٠٠٩): **منهج التناص مدخل في التنظير ودروس في التطبيق**، القاهرة، مكتبة الآداب.
- غادة زين العابدين أبو شعيشع (٢٠٠٧): دراسة تقويمية لمهارات تحليل النص القرآني لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية وعلاقتها بتحصيل طلابهم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- فتحي علي يونس (٢٠٠٠): **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.
- أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (١٩١٥): **الأغاني**، ط٥، دار الكتب المصرية، القاهرة.

- قصي شهاب الخفاجي (٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم على الأسلوبية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- متولي السيد متولي إبراهيم (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على الموازنات النقدية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمد أبو موسى (٢٠١٤): **خصائص التراكيب (دراسة تحليلية علم المعاني)**، ط٤، القاهرة، مكتبة وهبه.
- محمد أحمد عيسى (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطلاب المعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليمها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد ١٣ العدد (١)، ٤٩٥-٥٢٧.
- محمد السيد متولي الزيني (٢٠١٠): مهارات التذوق الأدبي في ضوء نظرية جمالية التجاوب وفاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنميتها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ج٢، ع٧٤.
- محمد حسن بسيوني (٢٠٠٧): فاعلية استخدام طريقتي الاستكشاف الموجه والتعلم بالتعاقد في بعض المهارات الأسلوبية في تذوق النصوص، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- محمد صلاح الدين علي مجاور (١٩٩٨): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمد عزازي علي عبد الهادي (٢٠١٦): فاعلية استخدام إستراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد عويس قرني (٢٠٠٧): أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ٦٣، فبراير.
- محمود المقداد (٢٠١٣): الموازنة بين (المقامة الأسدية) لبديع الزمان الهمذاني و(صفة الأسد) لأبى **زبيد الطائي، مجلة جامعة دمشق، المجلد** (٢٩)، العدد (٢)، ص:٤٣-٧٨.
- معاطي نصر ومحمود سليمان وآية معاطى (٢٠١٧): القراءة التناصية وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية مدخل لتحقيق العلاقة بين القراءة والإبداع، **المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية العلمية للقراءة والمعرفة أخطر تحديات الوطن العربي العقد القادم الشخصية القارئة والمجتمع القارئ**، دار الضيافة، جامعة عين شمس، (١٢-١٣) يوليو، ص:٤٢٣ -٤٦٦.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٠): فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للشعر والنثر لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- نهى محمد عبد الرحمن (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على البنيوية اللغوية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- نور محمد حسن (٢٠١٣): أثر تدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية (تريز) في تنمية مهارات التذوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

- نوير سعيد (٢٠١٥): الموازنات الشعرية في معلقة امرئ القيس: دراسة في كتاب الشعر الجاهلي، الجمعية المصرية للدراسات السردية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة قناة السويس، العدد (١٥)، مارس، ص:١١٣-١٤١.

http://www.mandumah.com/Retrieved/16-12-2022.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Fran. M 1997: an interactive procedure for developing literary apprccition and language skills. Apaper presented at the annau! meeting of teachers of English to speakers of other Languages (II - 15 march Orlando.
- Gunes, A (2009) The use of literature in language teaching. Journal of Academic studies, vol.11, NO.PP.195-207.
- Knapp, Tawny a. (2004): the effect of poetry writing instruction on 7- the writing skills and confidence of sixth – grade students request dissertations and Therese section 0958 part 027966 pages : (M.S.5 disserting) united states.
-Sanchez, H. (2009): Building up literary reading response in foreign language classroom**. Journal English language teacher education and development,** 12-1-13 .